

# ٨١ - ولنا في الله ظنٌ لا يخيبُ □□□□ حدائق ذات بهجة - الشيخ

محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله نسال الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا واياكم لكل خير - [00:00:00](#)

وينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم هذه الليلة قرأت ايات هذه الايات من سور النمل والقصص تجعل المرء يدعو بكل قلب ان يجعل الله سبحانه وتعالى هذه الروح ترتحل مع كتابة - [00:00:22](#)

ويسأل الله دائما ان يفرحه الله بالقرآن وسبحان الله ويجد ان الله سبحانه وتعالى يجلي الاحزان فيقول يا رب ارزقني امنية تفرح قلبي وتوبة تجلي همي وتوفيقا ينير دربي وسعادة تذهب الحزن عني - [00:00:49](#)

وبركة تلازم عمري وعملا يرضيك عني يا رب رضاك اريد لان الله اذا رضي هان كل شيء ولا بد ان تنطلق بحسن ظن مع ربك. ولنا في الله ظن لا يخيب - [00:01:12](#)

لا يخيب سبحان الله واصبح فؤاد ام موسى اصبح فؤاد ام موسى فارغا الله جل جلاله بملكوته يقص علينا مشاعر امرأة حزينة اي جمال لهذا الدين هذه الاية تذهب كل حزن في قلب كل مؤمن - [00:01:35](#)

يا رب انت انت في عليائك تقص علي انا مشاعر هذه المرأة الحزينة هذه الاية تدخلك على حديقة الرحمة وتراها فسيحة وسيدة رحمة ربك سبحانه وتعالى ربك الذي سمى نفسه الرحمن الودود الرحيم الكريم. عزيز عليه ان يترك هذا الحزن جائما - [00:02:04](#)

بقلبها وايضا في قلبك فرددناه الى امه كي تفر عينها كي تفر عينها ولا تحزن الله اكبر الله اكبر عش بالتفاؤل ان الخير منبعه ظن جميل واحلام تناجيها واملأ فؤادك بالامل ان لها سحرا يسير الى الالام يشفيها - [00:02:40](#)

يا صاحب اليأس كم لله من فرج ارحى بلطف على الحاجات يقضيها شواطئ الحزن لا تنجو سفائنهم واسهم الهم لا ترجى مراميهما سبحان الله هذه الايات تنبينا عن معاني من معاني الاحسان - [00:03:12](#)

واحسان الله سبحانه وتعالى لعباده النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتناج اثنان دون صاحبهما يعني واحد اثنين ثلاثة الثلاثة قاعدين مع بعض. فائنين بيتكلموا بيتوشوشوا بينهم وبين بعض. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ما تعملوش كده ليه؟ لان ذلك يحزنه - [00:03:40](#)

يا دين يراعي حزني انا وحزني من من؟ من اصدقائي يا سبحان الله هل هناك اجمل من دين لا يريد الحزن لك لا يريد منغصا لقلبك ولا لتفاصيل هيئة تكدر خاطرك - [00:04:01](#)

لا يريد ان حديس الاصدقاء يسبب وخزا في صدرك لا يريد لك هذا الشعور ان يحدث لك شعور بانك هامش في ممشى او في مجلس والله يا لجمال هذا الشرع - [00:04:26](#)

الذي يلحظه ويضع اعتبارا لسرورك سبحان الله لكن كثير منا لا يرى هذا وينشغل بالبلاء وينشغل عن يعني بهذا التقدير عن من قدره علي ان الله اذا احب عبدا انار بصيرته - [00:04:51](#)

ولا تستنار البصير احيانا الا ببلاء عند البلاء كثيرا ما يرى المرء حقيقة كل شيء تتصل روحه بالسما تقترب من الله اكثر فيجعل الله في كل ذرة حزن وبلاء في نفس عبده نورا - [00:05:17](#)

نورا يضيئه به بصيرته حتى يدرك هواني الدنيا برغم جمالها عشان في يوم من الايام هيبترسم ويقول الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن.  
يا سلام لنا في الله ظن لا يخيب - [00:05:40](#)

لنا في الله ظن لا يخيب الدين ديننا بيقول لك بلاش استجلاب الاحزان لان الحزن بيضعف القلب بيوهن العزم بيضر الارادة ربما لا شيء  
احب الى الشيطان من حزن المؤمن. كما بيقول لنا ابن القيم رحمة الله عليه - [00:06:07](#)

سبحان الله هذه المعاني ينبغي ان احنا نعيشها ونستحضرها واحنا النهاردة بنقرأ آيات سورة مريم يقول الله سبحانه وتعالى امن جعل  
الارض امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا - [00:06:29](#)

اللي جعل الارض قرارا مين اللي اقر الارض اللي انت ماشي فوقها دي خلاها مستقرة مطمئنة ملايين السنين اليس الله قادر على ان  
يربط على قلبك كما ربط على قلبها - [00:06:58](#)

يغمرك بالطمأنينة عشان تكفيك هذه الطمأنينة وهذا القرار القلبي لمواجهة احزان الدنيا كلها واذا ربط القوي المتين على قلبك فمن  
سيضرك؟ جعل خلالها ادهارا. مين اللي فتح في الارض دي - [00:07:18](#)

وجعل خلالها انهارا تجري الى يوم القيامة الله قادر على ان يفتح لك في كل باب مغلق انهار وشلالات من الفتوحات والبركات هو عليه  
هين لانه الفتاح والذي فتح هذه الانهار وهو الذي يفتح انهار التوبة وانهار الاوبة وانهار الحب وانهار الفرح في قلبك - [00:07:38](#)

اذا كان الفتاح معك فما يضرك اذا كانت ابواب الدنيا كلها مغلقة فمعك من يفتحها وجعل لها رواسي من سبت هذه الارض بالجمال  
الضخمة اليس هو هو سبحانه وتعالى قادر على ان يسبتك في مصيبتك - [00:08:10](#)

يثبتك في الفتن فتن الشهوات وفتن الشبهات واذا سبتك الله في المصيبة فما يضرك؟ وجعل بين البحرين حاجزا رب حجز بحرین  
بعضهم من بعض وحجز بعضهم عن بعض ماء وماء لا يطغى هذا على زك بدون اي وسائل عزل زاهرة - [00:08:36](#)

اليس قادر على ان يحجز عنك كيد الكائدين وحسد الحاسدين لانه هو سبحانه وتعالى المعطي المانع يمنع ما يشاء متى ما يشاء  
فالاية دي تزكرها عندما تعضك هموم الدنيا بانياها. عندما ترهقك - [00:09:07](#)

ويرهقك كبد الحياة كلما همست لك نفسك انك تجزع انك تياس اجعل هذه الايات ترياق لك امن يجيب المضطر اذا دعاه. ويكشف  
السوء ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله صدقت ربي - [00:09:33](#)

سبحان الله الايات دي جات لك بعد الايات اللي اتحدثت عن خلق الارض والانهار والجمال والبحار عشان تطمئن ان احيانا صدرك  
صدرك يضيق عليك. احيانا تغلق امامك ابواب احيانا تتعرض لفتن تزن ان لا طاقة لك بها - [00:09:56](#)

ده حال الدنيا رب هذه الدنيا قال لنا الله مع الله خالق هذه الدنيا هو القادر على ان يكفيك شرورها وهو القادر على ان يسكن فؤادك  
وانت في مركب الكبد - [00:10:21](#)

فلا تهتم له لهذا الكبد وان جارت عليك الدنيا فاشكها لربك اشكو لمالكها وان اردت طيب ما فيها واجمل ما فيها فاسأل من خلقها  
اوعى تزن ان كل انكسار في خاطرك وكل جرح في قلبك وكل وهن في نفسك ان ده غضب من الله - [00:10:44](#)

لا يا جماعة ان الله اذا احب عبدا ابتلاه ان الله اذا احب عبدا ابتلاه وما زال البلاء في المؤمن حتى يمشي يمشي على الارض وما عليه  
من خطيئة يمشي على الارض ما عليه من خطيئة - [00:11:16](#)

بلاء يجعلك تقبل على الله بقلبك وجوارحك خير من نعمة تطغيك لعله اراد ان يعطيك فمنعك ومتى فتح لك باب الفهم في المنع فقد  
اجتباك فقد اجتباك اسرح بقلبك مع سير الصالحين - [00:11:39](#)

شوفوا الابتلاء لم يكن الا مخاضا للتقريب والقرب بكى يعقوب حتى ذهب بصره ولم يكن سبحانه غائبا عنه مشغولا عنه وانما كان  
قدره سبحانه يصنع من يوسف ملكا فبلاش تستعجل - [00:12:01](#)

احلك ساعات الليل هي التي قبيل الفجر بقليل تبقى كحل ليه؟ عشان الفجر الان سيخترق هذا الزلام ورب الفلق يفلق هذا الليل بنور  
الصباح بشر الغسق بالفلق خرج موسى من مصر خائفا يتربق - [00:12:27](#)

فلم ينشغل بمرارة الابتلاء ولكن سعى لحلاوة الجبر اي خوف مر على موسى بعدما سمع النداء العظيم انني انا الله اي خوف ذاك الذي

اعقبه النداء الكريم هذا. انني انا الله - 00:12:55

ذاب كل خوف ووجد موسى عليه السلام بلسم لقلبه عندما سمع وانا اخترتك هنا يذوب القلب حبا وحياء نشر زكريا عليه السلام

بالمنشار قدم رأس السيد الحصور يحيى مهرا لبغي - 00:13:20

ليترنم لساني ولسانك بقوله وحنانا من لدنا هذا اخذه حتى نقول كلنا الحنان الذي كان من لدن الله اخذه هذا الفتى في بطن الحوت  
لبس يونس عليه السلام والف سنة الا خمسين عام وما امن مع نوح عليه السلام الا القليل بما فيهم ولاد ابنه وزوجته ما جوش -

00:13:48

اعوام طويلة من المرض زاقها ايوب عليه السلام هل تأثف هل وجد ان البلاء قد طال كانوا يعلمون ان الجبر قريب وان هذا البلاء

غمامة صيف ستنتشع ولم يبقى من هذا الحزن الا زكريات - 00:14:22

تخبرك دوما ان من كان مع الله كان الله معه من كان مع الله كان الله معه ولنا في الله ظن لا يخيب لا يخيب فالحزن يا جماعة

والاحزان ليست من شرع الرحمن - 00:14:48

انك تنزل في هذه الامور بقى كثير من الناس يحب التحديق في الجراحات والتفاصيل المسمارية وعنده تألق في الشكوى هذا الازى

يوهن قلب العبد يكدر عليه الحياة ما هكذا يكون الانسان - 00:15:14

الذي يحب الرحمن ويعيش مع كلامه ويقتدي بنبيه العدنان هذا الباب مهم بعض الاحزان ممكن تيجي وتهجم عليها ما فيش مشكلة

وانت بتتحرك تجاه المعافاة وتبدأ تتقوى وتقف احيانا تلاقي في حزن يزورك - 00:15:43

يزورك بغير داعي ما فيش مشكلة. لا تظن ان دي انتكاسة بل ان القلب الذي عودته عودته على الاحزان ينفس عما اعتاده قاعد بينفس

شوية كده زي ما ولادك كده احيانا مرة واحدة يبكي بكاء مفاجئ - 00:16:08

وقلبك طفلك فتحمله قلبك طفل. الطفل بتاعك اتحمل واحيانا كده مرة واحدة يروح رايح في حنة كده واسأل الله سبحانه وتعالى ان

يسدنا واياكم لكل خير وينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم. وجزاكم الله خيرا - 00:16:27